

## ملخصات

### علي ربحي: الديناميكية الحضرية غير الشرعية و الحكم المحلي بمدينة القيروان

عرفت البلاد التونسية كغيرها من بلدان الجنوب العديد من المشاريع التنموية على المستوى الحضري بمساعدة و بتمويلات المنظمات والهيكل الدولية المساندة لهاته التدخلات ونذكر من بينها البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية والمنظمات غير الحكومية. و تقترح هذه المداخلة انطلاقا من بحث ميداني أنجز في إطار رسالة دكتوراه دراسة تأثيرات انجاز المشاريع الحضرية في إطار سياسة الحكم الرشيد على البنية السياسية و الاجتماعية للمجال المحلي.

الكلمات المفتاحية: سلطات محلية - قيروان - حكم - ضبط سياسي - ديناميكية حضرية .

### طيب عثمان: الجمع بين تربية الماشية و الزراعات المسقية. ضرورة أم اختيار في منطقة أقصى شمال شرق الشط الشرقي (الجزائر)

إن مزاولة الزراعة المسقية و الرعي جنبا إلى جنب و إيجاد تكامل بينهما في أقصى شمال شرق السهول العليا السهبية الوهرانية بالشط الشرقي التي برزت في هذه العشرية الأخيرة أظهرت جزءا من التحولات في مجتمع ريفي، مكون غالبا من قدامى رحل مستقرين، كثيرا ما مر بأزمات و واجهته عراقيل عدة. تحولات نشأت بمعزل عن السياسات و دوافعها نبعت من احتكاك أصحابها بالأوساط المجاورة خصوصا التلية منها. إذا كان النمط الزراعي المعهود لديهم هو ممارسة الزراعة الجافة المعتمدة على الحبوب في مساحات صغيرة لم يعد مجديا إلى حد كبير بسبب تناقص التساقطات و ضعف مردوده فإن تبني نمط زراعي ثاني مسقي يعتمد على الخضر و البقوليات بالدرجة الأولى و إيجاد صيغة تكاملية بينه و بين تربية الماشية له دلالات كبرى على عمق التحول الذي حصل لدى المزارع الموال: تحول على مستوى التقنيات المكتسبة و نوع و كمية المزروعات الجديدة المضافة و تحول في تعبئة مياه الري و الإلمام بمختلف متطلبات هذا النوع من الزراعات و تحول على المستوى الاجتماعي بإنشاء علاقات جديدة مع الوسط

الخارجي وأخيرا تحول على مستوى الاقتصادي لأن الدخل العائلي لهذا المجتمع الريفي تدعم بمرور السنوات بنسب معتبرة من هذا النشاط الإضافي وأصبح يدعم تربية الماشية في تأمين متطلباتها وحتى في زيادة عددها ونفس الشيء يحدث بطريقة عكسية في تمويل الحملة الزراعية بالاعتماد على مبيعات جزء من القطيع إذا دفعت الحاجة إلى ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** تربية الماشية - الزراعة - السقي - الموال المزارع - نمط زراعي - الشط الشرقي.

**محمد مادوي: تنظيم العمل والعلاقات الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببجاية. مقارنة سوسيو-أنثروبولوجية**

يهدف هذا المقال من خلال دراسة ميدانية و مونوغرافية لمؤسسة تركيب، تسويق و صناعة غرف التبريد ببجاية، إلى تحليل مسألة تنظيم العمل والعلاقات الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر في وقت شهدت البلاد مرحلة انتقالية من اقتصاد موجه حيث كانت المؤسسة العمومية الكبيرة هي النمط الصناعي المهيمن نحو اقتصاد السوق الذي يبدو أنه يقوم بتأهيل المؤسسة الصغيرة. و يتعلق الأمر بطرح تساؤل حول أنماط معينة أو مهيمنة لتسيير اليد العاملة و معرفة إن كنا نشهد في نهاية الأمر من خلال هاته الهياكل الصغيرة بروز سيورة تتجه نحو التسيير العقلاني و العصري للموارد البشرية؟

**الكلمات المفتاحية:** عمل - علاقات اجتماعية - مؤسسات صغيرة و متوسطة - أصحاب القرار - فعل جماعي - عقلانية.

**أداما و دراوغو: مساجد مدينة واغادوغو (بوركينافاسو): تنظيم و تسيير**  
ظهر المسجد باعتباره مكان للعبادة بالنسبة للمسلمين في المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية، و انتشر بشكل سريع في أنحاء العالم: آسيا، إفريقيا، أوروبا و أمريكا... و لقد تأثرت هندسته بمختلف الثقافات، بالتنظيم و بديانات الشعوب الأخرى. في بوركينافاسو على غرار البلدان الأخرى، ظهر المسجد مع ظهور الإسلام. و في موقو، يعود الفضل لانتشار الإسلام و المساجد لقبائل اليارس و السيمي- موز. و عليه، فإن بناء المسجد متعلق بعدة شروط: نجد منها رخصة مالكي الأراضي، رؤساء القبائل التقليديون، الإدارة الاستعمارية و أو الوطنية.

يوجد في مدينة واغادوغو عدة أنواع من المساجد و اختيار طراز البناء متعلق بإمكانيات المسلمين الذين يرغبون ببناءه. و يتم تسيير المسجد من طرف عدة أشخاص: الإمام، المؤذن، الحراس و أمين المال... إن المسجد موجه أساسا للشعائر الدينية و يلعب في الوقت الحالي دورا تربويا، اجتماعيا و اقتصاديا مهما في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الإسلام - مسجد - إمام - مؤذن - منارات.

### عبد القادر عبد العالي: التصدّع الديني العلماني من خلال الحالة الإسرائيلية

مفهوم التصدع من خلال أعمال ستين روكان، هو حالة صراعية ممتدة، وفي الحالة الإسرائيلية يمثل التصدع الديني العلماني نموذجا لذلك، وهذه الدراسة تركز على مظاهر وآثار التصدع الديني في الوسط اليهودي في إسرائيل، من خلال الصراع بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين. يجد هذا التصدع أسبابه في التكوين المتمازج للمجتمع، أي بين الأشكينايز و الصيفاراد.

يحدد هذان الوجهان للمجتمع الإسرائيلي الاختيارات السياسية والإيديولوجية و بالتالي الانتخابات لصالح اليمين الديني أو اليسار العلماني.

يسعى المؤلف إلى تسليط الضوء على هذا التصدع السياسي و الاجتماعي و الثقافي من خلال تحليل التكوين الاثنى لهذا الكيان.

الكلمات المفتاحية: التصدع الاجتماعي - المتدينين - إسرائيل - الصهيونية - اليهودية الأرثوذكسية - الحرادية.

### الطاهر رواينية: الفضاء و الدلالة. اشتغال مدينة قسنطينة في رواية "الززال" للطاهر وطار.

تندرج هذه الدراسة في إطار تحليل العلاقة بين الفضاء و الدلالة ضمن رواية "الززال" للطاهر وطار التي جعل من مدينة قسنطينة مسرحا للأحداث، حيث يتحدد الفضاء المدني داخل النص الروائي كمعيار و كمجموعة من العلامات الفضائية أو المنتجة للفضاء. إذ يبرز في هذا النص الروائي الصراع، ليس باعتباره صداميا و إنما بوصفه صراعا نفسيا داخليا، لشخصية بالأرواح ممثلا لطبقة كاملة هي طبقة ملاك الأراضي الكبار الذين جاءت الثورة الزراعية لتؤمم ممتلكاتهم.

وهكذا تحول الصراع بين هذه الشخصية و بين المدينة التي تغيرت كثيرا في نظره. وقد بنيت الرواية معماریا على سبعة فصول، يحمل كل فصل اسم لجسر من جسور المدينة. وقد ربط المؤلف في تحليله لدلالة الرواية بين الفضاء النصي و طبوغرافيا المكان.

**الكلمات المفتاحية:** طاهر وطار - قسنطينة - جسور - فضاء مديني - صراع نفسي - دلالة.

**ليلي دنيا ميموني: "القرن الأول بعد بياتريس" للروائي أمين معلوف: رواية الخيال العلمي؟**

يهدف هذا المقال إلى دراسة الانتماء الأدبي لرواية "القرن الأول بعد بياتريس" لكتبتها أمين معلوف. و يروي صاحب الرواية قصة العالم الذي أهلك البشرية بسبب تفضيله الأولاد على البنات. و يحكي الأستاذ ج. الأحداث التي عرفتھا البشرية خلال مرحلة ما، و ذلك بإدراجه القرن الواحد و العشرين حيث بدأت المرأة بالزوال بسبب مادة تمكن من ميلاد الأولاد فقط، و إذا بدأت العملية، لا يمكن إلغاؤها. و تتحول المادة بوصفها دواء حسب رغبة الرأي العام إلى سلاح قادر لإبادة قبيلة معادية أو حتى بلد آخر و ذلك من خلال تحديد عدد النساء فقط، بمعنى عدد المواليد و هكذا تزول الشعوب. و تشهد كل من العنف و الحسد تطورا مع مرور السنين في عالم كان مجرد ساحة واسعة تعج بالخوف الذي يشبه العشب الضار و الصلب، و بالخوف من اختطاف ابنته، و من الوحدة أو بكل بساطة من الموت.

تندرج هذه الرواية من خلال تناولها للقدرة العلمية، و انخراطها في المستقبل في سياق عدة روايات تنتمي لنوع دقيق جدا و المتمثل في الخيال العلمي. و عليه، سيتم تحليل و تفكيك رواية أمين معلوف من خلال إبراز خصوصيات الخيال العلمي التي يوظفها و يقتبسها قصد الدفاع على وجود نسوي قد يجنب العالم الفوضى.

**الكلمات المفتاحية:** الخيال العلمي - المستقبل - الزمانية - القارئ - المرأة.

## رضا عبد مولاہ: البناء الاجتماعي للمرض و علاقته بعلوم الطب. مقارنة ديناميكية و اندماجية

يتطرق عالم الاجتماع لمسألة البناء الاجتماعي للمرض من خلال تحليل مجموعة من الجوانب الاجتماعية التي تتعلق بالإنسان. في مجمل القول، و نظرا للارتباط المستمر للصحة و المرض بحياتنا كونهما يشكلان بالنسبة لعالم الاجتماع وقائع اجتماعية ذات أهمية تبرز نسيج المجتمع و الثقافة. و قصد شرح هذه المسألة المعقدة، يدمج التحليل السوسولوجي للمرض مختلف العناصر التي تتدخل في هذه العملية. و في هذا السياق، يحاول التحليل دراسة النماذج السوسيو-ثقافية المحلية و في نفس الوقت دراسة المعايير و المعارف التي يحملها ضمنيا الطب العصري. و من خلال هذه المقاربة المفتوحة و الديناميكية، يمكن أن يطالب التحليل السوسولوجي المتعلق بالصحة و المرض بتوفير ميدان للبحث النظري، مستقل و جريء يفتح المجال قصد بلورة تصور موحد و اندماجي بالنسبة للإنسان.

الكلمات المفتاحية: أنثروبولوجيا طبية - طب - سلوك علاجي - اندماج اجتماعي.